

خرائط الـ Sitemaps.

❖ ما هي خريطة الموقع أو ما يُعرف بالـ Sitemap ؟

- هي من أسهل الطرق والوسائل التي تساعد أصحاب المواقع على إعلام محركات البحث بصفحات مواقعهم ومواضيعه ،
لتمكن العناكب من الوصول والزحف إليها .
- ملف خريطة الموقع هو عبارة عن ملف XML ، وهي اختصار لـ L:language M: markup X: extensible ومعناها :
لغة التوصيف الموسعة ، وتستخدم هذه اللغة :

1. لتمثيل البيانات ووصف تركيبها .
2. في ميادين متعددة ، وتتيح للمطور أن يكتب ويعرف نوع الوثيقة الإلكترونية ..

- تُترجم الوثيقة عادةً من قبل مستقبلها .
- تحتوي هذه اللغة على بيانات فقط ولا تحتوي على تعليمات وتنسيقات معيارية .
- التطبيقات التي تُعالج وثائق XML تقرر كيفية إظهار هذه البيانات .
- وظيفة ملف XML في خريطة الموقع ، وهي في ترتيب الروابط على شكل قائمة مع تضمين وصف مختصر حول كل الروابط .
- قبل أن تشرع في إنشاء خريطة موقعك ، عليك أن تعرف ما هي سلبياتها وإيجابياتها .

❖ فائدة خرائط الموقع Sitemaps .

- إخبار محركات البحث وصفحات الموقع الغير مرئية لها لتصبح مكتشفة ، وذلك عن طريق ترتيب روابط الموقع على شكل قائمة ، وكتابة وصف مختصر عنها لكل رابط على حدى .
- تعطي معلومات ذات أولوية هامة لمحرك البحث ، مما تساعد في عملية الإسراع في ظهور صفحات الموقع في نتائج البحث الأولى ، وأرشفتها بسرعة أكبر .
- تقوم خريطة الموقع بتمرير المعلومات الزمنية ، عن طريق وسمين اثنين ، هما :

- ✓ Lastmod : تخبر محرك البحث بآخر تحديث على الموقع .
- ✓ Chargefreq : يشير إلى عدد المرات التي من الممكن أن تتغير فيها الصفحة .

هذا يساعد محرك البحث في الزحف والوصول إلى صفحات الموقع .

نستخلص من ذلك ، أن الفائدة الأساسية من تقديم خريطة موقع لأدوات مشرفي المواقع Webmaster Tools التابعة لجوجل ، تعطي الأولوية لأي تحديث يحدث على الموقع في الأرشيف والزحف والوصول .

❖ سليبات خرائط الموقع Sitemaps ، ووثائق الـ XML :

- عندما يتم إرسال خريطة موقع إلى أدوات مشرفي المواقع في جوجل مثلاً ، يتم أرشفة الروابط بسرعة عن طريق زواحف المحرك . ومن سلبية هذا ، عندما يتم فهرسة الروابط في محرك بحث جوجل مثلاً ، ولا تستطيع زواحف المواقع الأخرى رؤية الروابط والوصول إليها ، لأن ملف الخرائط تخفي بيئة الموقع الأساسية عند عملية الفهرسة .
- إعطاء محرك البحث الأولوية والأهمية لروابط موقعك ، سيجعله أكثر ظهوراً ، وسيعرف منافسوك عنه أكثر ، ففي هذه الحالة عليك أن تتأكد من الأدوات التي تقوم بإنشاء الخرائط ، ومدى فعاليتها وأمانها ، بحيث توفر لخريطة موقعك والروابط المؤرشفة فيه الحماية اللازمة .
- ليس هناك مشكلة مع خريطة الموقع ، المشكلة تكون في الأدوات التي تقوم بإنشاء هذه الخرائط ، المشكلة تكون في الأدوات التي تقوم بإنشاء هذه الخرائط ، وبسبب هذه الأدوات من الممكن أن تأتي لموقعك بالمشاكل .

❖ إرشادات عامة حول استخدام ملف الـ Sitemap .

- يستحسن أن لا تُنشئ ملف خريطة الموقع عند إنشاءك لموقع جديد ، والذي يجري على بينته ، أي المواقع التي تخضع لعملية التطوير . يستحسن في البداية أن تختبر موقعك وتنشر بعض المواضيع والصفحات فيه ، لقياس سرعة فهرستها في محرك البحث . بناءً على ذلك ، تقوم بتحسين موقعك حتى يصبح متوافقاً مع محرك البحث .
- في حال كان موقعك كبيراً وبه عدد كبير من الصفحات والمواضيع ، وعملية الفهرسة تأخذ وقتاً طويلاً في محركات البحث ، فم بإنشاء خريطة للموقع ، وتأكد أن يتم إنشاؤها بطريقة سليمة .

❖ لإنشاء خريطة لموقعك ، اتبع الخطوات التالية :

1. قم بالدخول إلى الموقع التالي : <https://www.xml-sitemaps.com>
2. قم بإدخال رابط موقعك في المكان المخصص .
3. قم بتغيير تكرار عملية التحديث (يومياً / شهرياً / كل ساعة .. الخ) .
4. اضغط على Start لإنشاء خريطة الموقع ، وسيعطيك تقرير بعملية بالروابط المؤرشفة وتمكين تحميل الملف .

هذا الملف هو ملف عام ، وهو ملف ظاهر للجميع ، أي بإمكان أي أحد معرفة المواقع الممنوع زيارتها عن طريق أدوات مشرفي المواقع . لحماية محتوى معين من الموقع ، يجب استخدام كلمة مرور على المحتوى لمنع الزوار من مشاهدة صفحات محددة ، لا تود أن تتم فهرستها .

❓ سنتطرق الآن إلى التعرف على ملف الـ Robot.txt .

● ما هو ملف الـ Robot.txt ؟

- هو ملف خاص بالمواقع ، يتم إنشاؤه من قِبل مشرفي مواقع الويب ، ويتم بناؤه لمحركات البحث ، لتعطيلها الأوامر والشروط في كيفية الوصول والزحف والفهرسة لصفحات الموقع .

● أوامر ملف الـ Robot.txt :

1. لمنع جميع عناكب البحث من الوصول إلى كل محتويات الموقع ، اكتب الأمر التالي في الملف :

* : User-agent

/ : Disallow

2. لمنع زاحف محدد من الوصول إلى محتوى معين ، نكتب الأمر التالي في الملف :

User-agent : Googlebot

/ Disallow : /no-google

3. لتحديد خريطة الموقع للزاحف ، نكتب الأمر التالي :

* : User-agent

: Disallow

Sitemap : <http://www.example.com/non-standerd-location/sitemap.xml>

❖ معلومات مهمة يجب عليك معرفتها .

- تستخدم معلومات معينة لتقييد زحف عناكب البحث لروابط الموقع ، أو السماح له بعملية الفهرسة ، عبر الوسمين التاليين :
 - Noindex : لتقييد عملية الزحف والفهرسة .
 - Follow : للسماح له بعملية الفهرسة .
- هناك زواحف ضارة تتجاهل ملفات الـ Robot.txt ، وهذا البروتوكول قد يعتبر آلية فهرسة غير آمنة .

- في أمر " Disallow " تُمنع الروابط التي تكون على نفس سطر الوسم ، وما تحتها يكون مرئي .
- كل دومين فرعي يستخدم ملف Robots منفصل على ملف الدومين الأصلي .
- جوجل تستخدم رمز (*) في عملية منع الزحف ، أما بنج تستخدم الرمز (\$) في عملية منع زحف عنكبوتها لروابط المواقع المحددة .
- لا يجوز كتابة اسم الملف بحروف كبيرة هكذا " Robot.TXT " ويجب التأكد أن الملف يكتب هكذا " robot.txt " ، لأن قارئ الملف حساس للحروف الكبيرة ولا يتعرف عليه .
- المسافات بين العلامات والأوامر داخل الملف غير مسموح بها ، ولا يستطيع قراءة الأمر إذا كان هناك فراغات بين علاماته ، فيجب التأكد من خلو الفراغات من بين الرموز والتعليمات .
- هناك ثلاثة طرق لمنع وصول الزاحف لصفحة ما .

❖ هناك ثلاثة طرق لمنع وصول الزواحف لصفحة ما :

1. منعها بواسطة ملف Robot.txt
2. استخدام الوسم NoIndex
3. استخدام Nofollowing Links

وإلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية المقالة ، التي أجملنا فيها كل المعلومات الأساسية والمهمة عن ملفات الـ *Sitemap* و ملف الـ *Robot* ، ونرجو لكم المتعة والفائدة .